١٥ ــ من الامثلة على ذلك : المويلحي في كتابه : حديث عيسى بن هشام .
١٦ ــ تتمثل مدرسة المقامات في نتاج المويلحي والشدياق وحافظ ابراهيم .
١٧ ــ راجع بهذا الصدد كتاب الدكتور شكري عياد عن القصة العربية القصيرة : الجامعة العربية ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة .
١٨ ــ راجع : اميل توما : دراسة عن رواية المتشائل في الاتحاد : ع ٧٤/٩/٢٠ وهو القسم الثاني من الدراسة .

ابراهيم خليل

شوقي عبد الكريم ، **اساطير وفولكلور العالم العربي** ، (منشورات روز اليوسف ، القاهرة ، نوفمبر ١٩٧٤) .

يحاول هذا الكتاب البحث في أصول الفولكلور والاساطير في العالم العربي ، منذ أبعد العصور . لذلك فهو يسعى للتنقيب عن الجذور والعلاقات، والتطورات التي أثرت ، وبلورت تلك الاساطير .

قبل ان اتعرض لفصول الكتاب ، وللكثير من الاخطاء ، أود أن اشير الى خطورة ما جاء في مقدمة الكتاب ، بقلم الكاتب ، يقول الاستاذ شوقي عبد الحكيم : « كما ان في مقدور هذه الدراسات ، الادلاء بدلوها الايجابي في ايجاد الحلول العادلة لمشكلة الشرق الاوسط ، خاصة وكل الاطراف مقبلة اليوم على مرحلة انهاء حالة الحرب ، واطلاق طاقات الجهود السياسية ، المتضمنة بالضرورة للجهود الفكرية من تاريخية واسطورية وعقائدية . وكم سيكون مفجعا ان تكتشف الاجيال القادمة سواء هنا او في اسرائيل ، مدى سيطرة الخرافات على العلم ، ومدى تمنت الاساطير وجبروتها في الدفع والتحكم في حركة التاريخ كما يقول فريزر » .

يبدو ان الاستاذ شوقي عبد الحكيم لا يؤمن بحتمية زوال اسرائيل التي قامت على افكار اسطورية واستعمارية في ذات الوقت . وان تفاؤل الاستاذ شوقي عبد الحكيم يدعو الى الدهشة ، هل ستظل اسرائيل أجيالا اخرى ؟ وهل أن كل الاطراف مقبلة فعلا على مرحلة انهاء الحرب ؟ كيف ستنتهي الحرب ؟ وعلى اية اسس، وما هي الحلول التي ستتحقق ؟ الاستاذ شوقي لا يجيب على هذه الاسئلة في مقدمته ، لانه كما يبدو لم يطرحها على نفسه .

في الصفحتين ٢٥ ، ٢٦ يقول الاستاذ شوقي : والدولة الاخيرة امتد سلطانها حتى شواطىء البحر الابيض المتوسط والخليج الفارسي وبحر العرب .

الخليج عربي ، ليس فارسيا ، والا ، فان أطماع ايران تصبح مشروعة ، واحتلالها للجزر العربية ، بل وسواحل الامارات تصبح ايضا مشروعة ، لقد ظل الخليج عربيا طيلة التاريخ ، حتى جاءت بريطانيا وعملت على تأجيج الاطماع الايرانية .

يتحدث الفصل الاول من الكتاب : (مشاكل التراث العربي السامي) عن صعوبة المشاكل التي تعترض الباحث في تتبع احوال اساطير وفولكلور هذه المنطقة .

أما الفصل الثاني : اساطير السومريين عند العرب الساميين ، فيتحدث عن دور بابل واشور، وكونهما ، المنبع الاكثر خصوبة وتحضرا ، والذي فاض على ما يجاوره من تخوم وقبائل ، مثل القبائل العربية .